كتبت بوست عن جلسة عملتها مع وكيل ماكينات يوم الجمعة . يوم أجازته

ومع صاحب شركة صينية . مساءا . خارج وقت عمله

.

فجات لي تعليقات إن دي مش حاجة حلوة

وإن المفروض نظام العمل الاحترافي يكون ليه مواعيد عمل وهكذا

.

طبعا عملت بلوك لأصحاب هذه التعليقات

لكن نشكرهم إنهم بيساعدونا نعمل بوستات توضيحية تأصيلية

فهم كالشمع يحترق من إجل إنارة الطريق للآخرين

.

إليك هذا التأصيل

الناس تتقاضى المال مقابل شيء من أربعة

١ . الوقت

٢ . الجهد

٣ . النتيجة

٤ . المال

.

طيب

مين بيتقاضى المال مقابل إيه ؟!

شوف حضرتك

١ . الموظف يتقاضى المال مقابل الوقت

٢ . صاحب العمل الحر يتقاضى المال مقابل الجهد

٣ . رجل الأعمال يتقاضى المال مقابل النتيجة

٤ . المستثمر يتقاضى المال مقابل المال

.

خلينا نشرح بأمثلة

.

أولا . الموظف

الموظف يتقاضى المال مقابل حبس وقته على العمل

تخيل أن موظفا ذهب للشركة . فوجد الكهرباء مفصولة . فظل في مكان عمله

وتكرر هذا طوال الشهر !!

.

آخر الشهر . هل يستحق هذا الموظف راتبه أم لا ؟!

الإجابة بالطبع . نعم

تقول . هو لم يبذل جهدا . هو لم يحقق نتيجة

آه

آه إيه ؟!

بقول لك لا بذل جهد . ولا حقق نتيجة . ياخد فلوس مقابل إيه ؟!

مقابل وقته حضرتك

.

الموظف غير مسؤول عن تحقيق نتائج العمل

الموظف مطالب ببذل العناية . عناية الرجل العادي . وغير مطالب بتحقيق الغاية

.

ملحوظة

يستخدم بعض أصحاب الأعمال هذه المغالطة مع عمالهم

فيربطون الأجر بالجهد أو النتيجة

وهذا ظلم بين

الموظف يستحق أجره مقابل وقته . ووقته فقط

.

الحالة الوحيدة التي يرتبط فيها أجر العامل بنتيجة عمله هي ( حوافز الإنتاج )

يعني . المعدل الطبيعي أن ينتج العامل ١٠٠ قطعة في اليوم مثلا

ويكافىء بقيمة كذا مقابل كل ١٠ قطع إضافية في اليوم

ده اسمه حافز الإنتاج

.

لكن المرتب الأساسي ثابت بغض النظر عن الإنتاج

هذا حق العامل مقابل وقته . وليس نتيجة عمله

.

ثانيا . صاحب العمل الحر

صاحب العمل الحر يتقاضى المال مقابل الجهد

بغض النظر عن النتيجة

.

مثال

حضرتك استأجرت تاكسي للذهاب لمقابلة صديق لك

وصلت

وقبل ما تنزل من التاكسي . اتصل بك صديقك ليعتذر عن إلغاء الموعد !!

.

السؤال

هل سائق التاكسي يستحق أجره أم لا ؟!

بالطبع هو يستحق أجره

.

بس المشوار ما حققش نتيجته

وصاحب التاكسي ماله ؟!

صاحب التاكسي هو شخص يعمل بنظام العمل الحر

فهو يستحق الأجر مقابل المجهود . وليس النتيجة

.

صاحب العمل الحر مطالب ببذل العناية . عناية الرجل الحريص . وليس تحقيق الغاية

.

بذل العناية وتحقيق الغاية مصطلحات قانونية

كذلك عناية الرجل العادي والرجل الحريص مصطلحات قانونية أيضا

الفرق بينهما أن عناية الرجل الحريص تكون مثل عناية الأنسان بأموره الشخصية

.

إذن العامل الحر يتقاضى المال مقابل الجهد

وليس الوقت

بمعنى

هب أن سائق التاكسي أثناء الرحلة توقف الطريق لمدة ساعة !!

هل يزيد أجره ؟!

بالطبع لا

فهو لا يتقاضى المال مقابل الوقت كالموظف

.

ثالثا . رجل الأعمال

رجل الأعمال يتقاضى المال مقابل النتيجة

.

تخيل أنك تعاقدت مع مقاول لبناء عمارة سكنية

استغرق العمل سنة . وقت

وأعمال حفر وبناء إلخ . جهد

ثم انهارت العمارة !!

هل يستحق المقاول أجره ؟!!!

بالطبع لا

.

طب وقته ؟

طب جهده ؟

لا قيمة لهما بدون نتيجة

فالمقاول مطالب بتحقيق الغاية . وليس بذل العناية

لو لم تتحقق الغاية . فلا أجر له

.

تقابلني هذه المغالطة في عملي

أقوم بإعداد دراسة جدوى لعميل

نكتشف بعد الدراسة أن المشروع غير مجدي

فهل أستحق أنا أجر الدراسة ؟!

بالطبع نعم

.

تقول . المشروع لم يحقق نتيجة . وأنت رجل أعمال . تتقاضى المال مقابل النتيجة وليس الجهد

أقول لك . ومن قال لك أنني أطالب بأجر الدراسة مقابل الجهد ؟!

أنا أطالب بأجر الدراسة مقابل النتيجة

.

تقول . وأين النتيجة . المشروع غير مجدي ولن يتم تنفيذه

وهنا الفيصل

هل نتيجة الدراسة هي ( إنجاح المشروع ) ؟!

أم أن نتيجة الدراسة هي ( تحديد مدى جدوى المشروع من عدمها ) ؟!

.

بالطبع النتيجة المرجوة من الدراسة هي تحديد مدى جدوى المشروع من عدمها

وأنا نجحت في الوصول لهذه النتيجة . وحددت أن المشروع غير مجدي

إذن أنا أستحق المال مقابل تحقيق هذه النتيجة

.

ملحوظة

أحيانا يكون ظاهر العامل أنه صاحب عمل حر . يعني شغال لوحده ما عندوش شركة

ولكنه في الحقيقة يندرج تحت تصنيف رجال الأعمال !

.

مثل مصمم الاسطمبات مثلا . ممكن يكون شغال لوحده . من البيت . لكنه في الحقيقة يحاسب محاسبة رجل الأعمال

فلو قضى وقتا . وبذل جهدا في تصميم اسطمبة . ثم فشلت هذه الاسطمبة . فلا يستحق الأجر

لأنه في الحقيقة رجل أعمال . وليس صاحب عمل حر . حتى لو كان يعمل منفردا

.

رابعا . المستثمر

ودا لا بيقضى وقت ولا بيبذل جهد ولا مسؤول عن النتائج

هو يشارك رجل أعمال آخر بماله

المشروع كسب . يتقاضى المستثمر مالا مقابل فقط استثمار ماله الأول في المشروع

.

طيب

ما دخل هذا التأصيل بمقدمة المقال ؟!

أي بالخلاف الحاصل حول يا ترى نشتغل يوم الجمعة بالليل ولا لأ

.

العلاقة هنا هي خلط الناس بين طبيعة عمل الموظف ورجل الأعمال

تقول أن الاحترافية تقتضي الالتزام بأوقات العمل الرسمية

وهذا عيب ( أنصاف المعلومات )

.

معلومتك صحيحة . ولكنها خاطئة

معلومتك . نصف معلومة

.

معلومتك صحيحة إذا كنا نتحدث عن موظفين

وخاطئة إذا كنا نتحدث عن رجال أعمال

ففي هذا النوع من العمل لا يوجد ارتباط لا بالوقت ولا بالجهد

الارتباط الوحيد هو بالنتيجة

.

فتعمل جلسة زوم الصبح . العشا

يوم الجمعة . يوم الوقفة

تقطع تذكرة طيارة وتروح تعملها في الصين

المهم ... نتيجة الجلسة إيه ؟!!!

.

ولا ينظر في هذه الحالة لا لمواعيد عمل ولا لجهد مبذول

.

بل إن مطالبة رجل الأعمال لرجل أعمال آخر بالالتزام بمواعيد العمل . تعتبر نقيصة في حقه

فلا مكان لهذه الكلمة ( مواعيد العمل الرسمية ) في قواميس رجال الأعمال

.

أفلم يكن من الأفضل لأصحاب التعليقات المنتقدة . أن يصبروا حتى يقرؤوا المقال التفصيلي ؟!!

أم أن الاعتراض بدون تأصيل هو أسلوب حياتهم !!!